صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله نوري ومن نوري خلق كل شيء وغيره
مما في معناه فهو صلى الله عليه وسلم اول صادر عن الله وهو منه بلا واسطة
ويحتمل ان يكون الكلام على القلب اي من ضيا نورك اي اشعته والله اعلم
والواقع في النسخة السهلية وغيرها من النسخ المعتمدة المتقدم بالميم
من تقدم ضد تاخر وفي بعض النسخ المقتدح بالحاء المهملة وهو الواقع
بالصلاة المفردة المشار اليها اولا ومعناه المورى والمخرج من اورى
الزند اذا خرجت منه نارا ومعناه المفترق وفي الاساس قدح النار
من الزند واقتدحها وقدح المراة واقتدحها الغرفها بالمقدح والمقدحة
وقدح الماء من اسفل البئر انتهى صلاة تدوم بدوامك تتجدد معه
ولا تنقطع وتبقى ببقائك تستمر معه ولا تفنى لا منتهى لا اخر ولا
حد لها دون علمك اي معلوماتك بل توازيها وتساويها فتكون عددها
وجملة لا منتهى لها نعت بعد نعت لصلاة او حالا صلاة ترضيه
وترضى بها عنا يا رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في
علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله اللهم صل على سيدنا محمد زاد
في بعض النسخ وعلى السيد نا محمد وسقط ذلك في النسخة السهلية
وغيرها كما صليت على سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى ال
سيدنا محمد كما باركت على ابراهيم لفظ ال هذا سقط في بعض النسخ وذكر بعض من قابل
نسخته بالنسخة السهلية ان الشيخ الحقه بخطه وهو ثابت في
غيرها من النسخ المعتمدة في العالمين انك حميد مجيد وهذه رواية
ابي مسعود الانصاري وزاد بعدها قوله عدد خلقك ورضاء نفسك
وزنة عرشك ومداد كلماتك وعدد ما اي الذي ذكرك به في الفاظ
ذكرك او الباء بمعنى في اي ذكرك فيه من الازمنة والاول اقرب و
اظهر خلقك فيما مضى من هذه الصلاة وعدد ما هم ذاكرونك
هنا باثبات النون في ذاكرونك هو في جميع ما وقفت عليه من نسخ
هذا الكتاب وفي القوت لابي طالب وفي تسبيحات ابي المعتمر سليمان
التيمي التي هذه الالفاظ من هذه الصلاة منتزعة منها بحذف
النون وكذا في الكفاية لابن ثابت وقد اختلف في الضمير في المكر

ومكرمك

مكرمك فقيل في موضع جر مطلقا وقيل في موضع نصب مطلقا و
قيل كالظاهر فهو نصب في المكرمك خفض في مكرماك ويجوز الوجهان في
المكرماك والمكرموك وهو لسيبويه فان ذهبت الى ان الضمير في المثنى
منصوب في المثنى والمجموع على حد اثبت النون كما هنا وان ذهبت الى
انه مخفوض حذفتها به فيما بقي وهو الحال والاستقبال وبقي
بفتح القاف في النسخة السهلية ليوافق الفقرة التي قبله وهي لغة
كطي في فعل اليائي اللام كرضي ونوى فانهم يفتحون عينه في الماضي
والمضارع في كل سنة يتعلق بصل اي صل في كل سنة الخ عدد ما
ذكر مما تقدم والسنة ثلثماية واربعة وخمسون يوما وشهر بسكون
الهاء ويجوز فتحها على قاعدة فعل اذا كانت عينه حرف حلق كنهر وزهر
والشهر عدد معلوم من الايام وسمي بذلك لشهرته بالقمر وجمعة بضم
الميم ويجوز اسكانها وحكي فتحها والجمعة سبعة ايام مبدؤة بيوم
الجمعة منتهية اليه ويوم هو من طلوع الفجر الى غروب الشمس
وليله هي واحدة الليل وتقدم تقديره صحـ وساعة هي جزء من الليل و
النهار او هي الزمان الحاضر من الساعات وشم هو حس الانف
يقال شممت الشي بالكسر اشمه بالفتح وشممته بالفتح اشمه بالضم
شما وشميما لتعرف رايحته والشم قوة مرتبة في زائدتي مقدمة
الدماغ الشبيهة بحلمة الثدي يدرك بها الروايح ولا حصر لانواعها
ولا لاسمائها وفي القوت وفي تسبيحات ابي المعتمر سليمان التيمي بدل
هذا اللفظ ونسم وفي الكفاية لابن ثابت بلفظ نسيم ونفس
بالتحريك هو دفع البخار الدخاني عن القلب وهو خاص بكل ذي
وجمعه انفاس ويطلق على قدر من الزمان وهو المراد هنا
ولهذه الانفاس ازمنة دقيقة تتعاقب على العبد ما دام حيا
وعدد انفاس اليوم والليلة على ما قيل اربعة وعشرون الف نفس
وطرفة بفتح الطاء المهملة وسكون الراء يقال طرف بعينه اذا
حرك جفنها وطرف البصر طرفا تحرك والمراة منه طرفة و
يقال ان الطرفات ضعف الانفاس لان لكل نفس طرفتان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1